

(٤) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رقم الشرايعيات (١٤٤ - ١٥١)

وَقَاتَمُوا رُسُلَ اللَّهِ ذَاكَ مُجْمَدٌ
 وَمِنْ نَسْلِ إِسْمَاعِيلَ أَحْمَدٌ يُؤَلَّدُ
 وَأَحْمَدٌ مِنْ صِيهِ الْمَلَكَانَةِ أَوْحَدُ
 فَلَيْسَ بِإِسْمَاعِيلَ آخِرُ يُوجَدُ

فَمِنْ نَسْلِ إِسْمَاعِيلَ أَحْمَدُ يُوجَدُ
 وَخَاتَمُ رُسُلِ اللَّهِ ذَلِكَ مُتَمِّدُ
 وَمِنْ نَسْلِ إِسْمَاعِيلَ أَحْمَدُ أَوْ قَدْ
 رَسُوكَ مِنْ الْمَوْتَى وَفِي الْفَضْلِ مَفْرَدُ

وَأَفْجَهُ نَحِيرُ الْخَلْقِ رَمْعَةٌ جَدِّهِ
 وَكَانَ بَنَى بَيْتَ الْمَلِكِ بِجَدِّهِ
 وَشَارَكَ إِسْمَاعِيلُ فِي ذَالِ السَّعْدِ
 وَيُنْزَلُ كُلُّ مَنَّا كُلَّ جَهْدِهِ

أَلَمْ يَأْتِ إِبْرَاهِيمَ يَسْأَلُ مَوْلَاهُ
 أَلَمْ يَأْتِ إِبْرَاهِيمَ يَسْأَلُ مَوْلَاهُ
 إِذَا صَاحَ بِالْجَارِ رَبَّهُ (١)
 يُؤْمِنُ إِسْمَاعِيلُ وَاللَّهُ يَرْعَاهُ

(١) الْجَارُ : الصَّوْتُ الْمَرْتَفِعُ .

بِمَكَّةَ بَيْتِ الْمُحَرَّمِينَ يُرْفَعُ
 وَبِالْبَيْتِ صَلَّى سَاجِدُونَ وَكَعْبُ
 وَبِالْوَحْيِ مِنْ مَوْلَى يَعْنِي مَوْضِعُ
 وَأَوَّلُ بَيْتِ ذَاكَ مِنَ الْأَرْضِ يُوضَعُ

معالِمُ هَذَا الْبَيْتِ وَقَدْ تَنَصَّبَ
 وَلَا شَيْءَ بِهَا سَاءَهُ اللَّهُ يَرْبُ
 وَقَدْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ قَبْلِ مَوْكِبِ
 وَيَقْدُمُهُمْ رُسُلُ الْمُهَيَّمِينَ تَدَابُ (١)

(١) تَدَابُ : تَجَدُّ وَتَجَرُّدُ .

وَقَدْ حَجَّ - هَذَا الْبَيْتُ كُفُودًا وَصَالِحًا
 وَمَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ ذِيكَ صَالِحًا
 وَبَيْتِ رَبِّ الْعَرْشِ تُهْدَى اللَّهُ بِأَيْحُ
 وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ بِالْأَجْرِ صَالِحًا

وَ قَدْ سَاءَ رَبُّ الْعَرَشِ عَوْدَةً بَنِيانِ
 لَبَيْتِ مَلِيكَ الْعَرَشِ زِي الْقَدْرِ وَالشَّانِ
 وَ قَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ ذَاكَ هُوَ الْبَانِي
 وَعَاوَنَ إِسْمَاعِيلُ هَذَا ابْنُهُ الْحَانِي